



المديرية الجهوية لطنجة- تطوان- الحسيمة
المديرية الإقليمية بالحسيمة

الخصائص الديموغرافية والسوسيو-اقتصادية لسكان إقليم الحسيمة

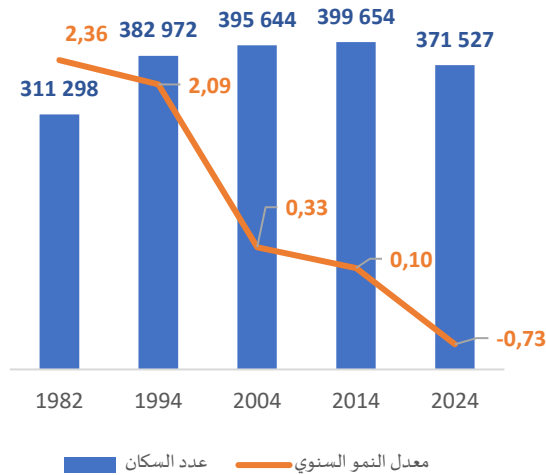
النتائج الرئيسية للإحصاء العام للسكان والسكنى 2024



مارس 2025

تباطؤ النمو السكاني

تطور عدد السكان ومعدل النمو السنوي لإقليم الحسيمة (%)

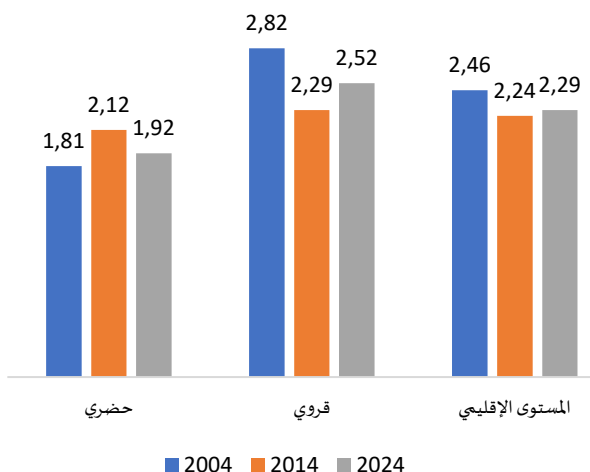


المصدر: الإحصاءات العامة للسكان والسكنى لسنة 1982 و1994 و2004 و2014 و2024

بلغ عدد السكان القانونيين بإقليم الحسيمة 371.527 نسمة في فاتح شتنبر 2024. وقد عرف عدد السكان تراجعاً إجمالياً بمقدار 28.127 نسمة مقارنة بإحصاء 2014 وهو ما يؤثر على معدل نمو سنوي متوسط قدره -0,73٪ وهو أقل من معدل 0,10٪ المسجل ما بين سنتي 2004 و2014. ويعزى هذا التراجع السكاني بشكل رئيسي إلى دينامية السكان القرويين الذين انخفض عددهم من 262.285 نسمة سنة 2014 إلى 232.550 نسمة سنة 2024، بمعدل نمو سنوي متوسط قدره -1,20٪. وبالموازاة عرف عدد السكان الحضريين زيادة معتدلة، حيث ارتفع عددهم من 137.369 نسمة سنة 2014 إلى 138.977 نسمة سنة 2024، بمعدل نمو سنوي متوسط قدره 0,12٪. وبخصوص ظاهرة التمدن، فقد بلغت نسبة السكان المقيمين بالوسط الحضري على مستوى الإقليم 37,4٪ سنة 2024 مقارنة بـ 34,4٪ سنة 2014، مقابل 65,5٪ بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة و62,8٪ على المستوى الوطني.

معدل الخصوبة: انخفاض بالوسط الحضري وزيادة بالوسط القروي

تطور معدل الخصوبة حسب وسط الإقامة



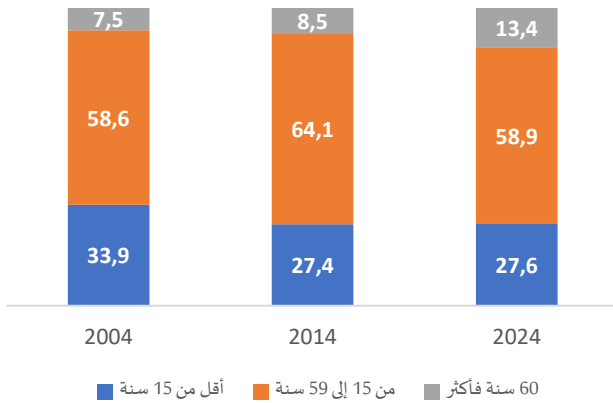
المصدر: الإحصاءات العامة للسكان والسكنى لسنة 2004 و2014 و2024

يرجع انخفاض معدل النمو السكاني بالمغرب بشكل أساسي إلى التراجع المستمر في معدل الخصوبة، حيث انخفض المؤشر التركيبي للخصوبة (عدد الأطفال لكل امرأة) من 2,5 سنة 2004 إلى 2,2 سنة 2014 ثم إلى 1,97 سنة 2024. وعلى صعيد إقليم الحسيمة، انتقل هذا المؤشر من 2,46 سنة 2004 إلى 2,24 سنة 2014 إلى 2,29 سنة 2024، حيث يظل هذا المؤشر يفوق عتبة تعويض الأجيال الذي يقدر بـ 2,1 طفل لكل امرأة.

أما حسب وسط الإقامة، فقد سجل هذا المؤشر تراجعاً بالوسط الحضري حيث انتقل من 2,12 طفل لكل امرأة سنة 2014 إلى 1,92 سنة 2024. بينما سجل، بالوسط القروي، ارتفاعاً طفيفاً من 2,29 إلى 2,52 طفل لكل امرأة خلال نفس الفترة.

ارتفاع نسبة الأشخاص فوق 60 عاما

تطور البنية السكانية حسب الفئات العمرية الكبرى (%)

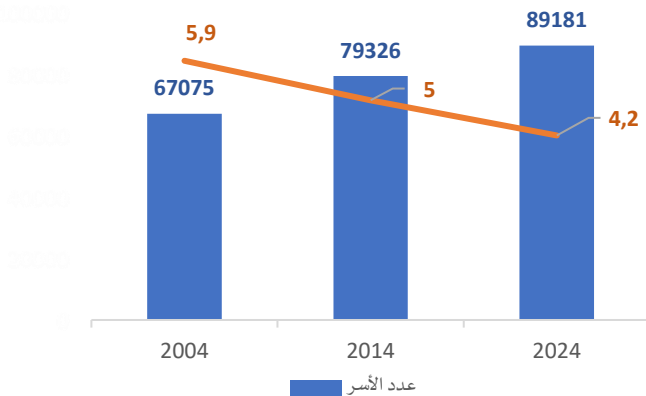


المصدر: الإحصاءات العامة للسكان والسكنى لسنة 2004 و2014 و2024

نتيجة للتحويلات الديموغرافية والاجتماعية فشكل الهرم السكاني بدأ يتغير، ويتجلى ذلك في انخفاض نسبة السكان في سن النشاط (15-59 سنة) من 64,1٪ سنة 2014 إلى 58,9٪ سنة 2024 مقابل ارتفاع نسبة الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 60 سنة فما فوق من 8,5٪ سنة 2014 إلى 13,4٪ سنة 2024، بينما نسبة الشباب دون سن 15 سنة عرفت استقرارا نسبيا (27,4٪ سنة 2014 مقابل 27,6٪ سنة 2024).

ارتفاع عدد الأسر مع انخفاض في حجمها

تطور عدد الأسر ومتوسط أحجامها



المصدر: الإحصاءات العامة للسكان والسكنى لسنة 2004 و2014 و2024

بلغ عدد الأسر بإقليم الحسيمة في 1 شتنبر 2024، ما مجموعه 89.181 أسرة مقارنة ب 79.326 أسرة سنة 2014، مسجلا بذلك معدل نمو سنوي متوسط قدره 1,18٪ مقارنة ب 1,69٪. خلال الفترة ما بين 2004-2014. وقد عرف هذا النمو ارتفاعا هاما مقارنة بنمو السكان (0,73٪)، ونتيجة لذلك انخفض متوسط حجم الأسر الذي انتقل من 5 أفراد سنة 2014 إلى 4,2 فرد سنة 2024. وهم هذا الانخفاض الواسع الحشري والقروي معا، حيث تراجع من 4,3 إلى 3,8 فرد بالوسط الحشري ومن 5,5 إلى 4,4 بالوسط القروي.

ارتفع معدل التلمذ بالنسبة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 و 11 سنة من 92,5٪ سنة 2014 إلى 95,5٪ سنة 2024. وقد سجل في هذا الصدد تقدم ملحوظ خاصة بالوسط القروي وفي صفوف الفتيات، حيث ارتفع هذا المعدل من 90,4٪ إلى 95,7٪ بالوسط القروي، ولدى الفتيات من 91,4٪ إلى 95,6٪. وتجدر الإشارة في هذا الشأن إلى الزيادة الملحوظة في معدل تلمذ الفتيات القرويات من 89٪ سنة 2014 إلى 95,6٪ سنة 2024.

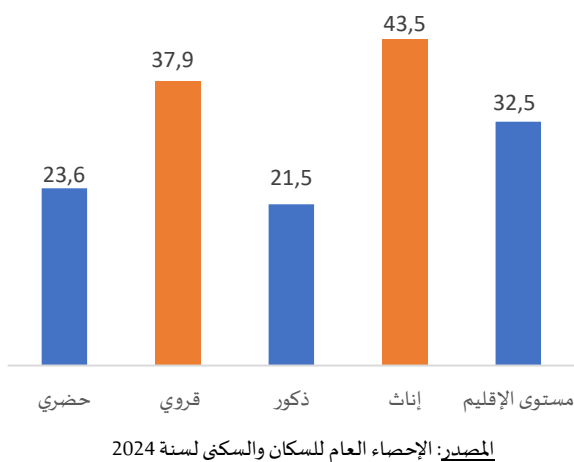
شهد الرأس مال البشري تحسنا ملحوظا ما بين 2014 و 2024، حيث ارتفعت نسبة الأشخاص المتوفرين على مستوى التعليم الثانوي الإعدادي من 11,4٪ إلى 14,2٪ ومستوى التعليم الثانوي التأهيلي من 5,9٪ إلى 7,3٪، كذا ارتفعت نسبة الأشخاص المتوفرين على مستوى التعليم العالي من 3,8٪ إلى 7,8٪. ومن جهة أخرى تراجعت نسبة الذين ليس لديهم أي مستوى تعليمي من 43,8٪ إلى 40,8٪ خلال نفس الفترة.

تراجع معدل الأمية بين النساء وسكان الوسط القروي

بلغ معدل الأمية 32,5٪ سنة 2024 مقابل 39,3٪ سنة 2014. هذا الانخفاض كان أكثر تجليا بالوسط القروي حيث تراجع من 45,7٪ إلى 37,9٪ مقارنة بالوسط الحضري (من 27,3٪ سنة 2014 إلى 23,6٪ سنة 2024). كما سجل هذا المعدل أيضا انخفاضا ملحوظا لدى النساء، حيث انتقل من 52,7٪ إلى 43,5٪، مقارنة بالرجال (من 25,8٪ إلى 21,5٪).

بالرغم من تراجع معدل الأمية سواء بالوسط القروي أو لدى النساء ما بين 2014 و 2024، إلا أن هذا المعدل يبقى مرتفعا مقارنة بالمعدل الجهوي (22,8٪) أو المعدل الوطني (24,8٪).

معدل الأمية للبالغين 10 سنوات فأكثر حسب الجنس والوسط (%)



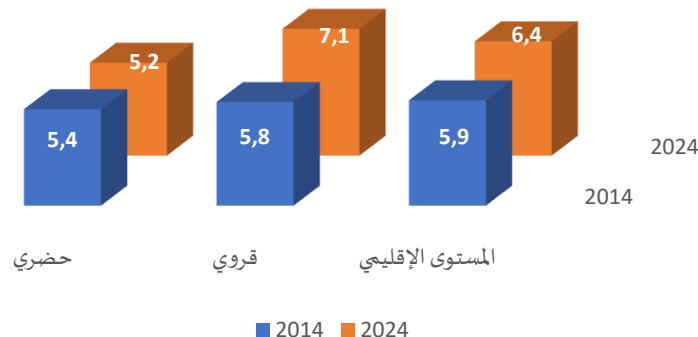
أعلى صعيد إقليم الحسيمة، حوالي 74٪ من السكان يستعملون الدارجة المغربية (78,6٪ بالوسط القروي و65,9٪ بالوسط الحضري) و53,6٪ يستعملون تريفيت (78,3٪ بالوسط الحضري و39٪ بالوسط القروي)، أما بالنسبة للتعبيرات اللغوية للأمازيغية الأخرى، ف2,1٪ من السكان يستعملون تمزيغت و1,2٪ يستعملون تشلحيت، أما الحسانية فهي مستعملة فقط من قبل 0,1٪ من سكان الإقليم.

أغلب السكان المتعلمين والبالغين 10 سنوات فأكثر يعرفون القراءة والكتابة باللغة العربية (99,1٪)، بينما 1,7٪ صرحوا بأنهم يعرفون القراءة والكتابة بالأمازيغية باستخدام حروف تيفيناغ. أما بالنسبة للغات الأجنبية، فإن نسبة المتعلمين الذين يعرفون القراءة والكتابة باللغة الفرنسية تبلغ 44,0٪ وباللغة الإنجليزية 12,9٪. ويعد إتقان اللغتين الفرنسية والإنجليزية أكثر انتشارا بالوسط الحضري، حيث تصل النسبة إلى 57,3٪ و20,3٪ على التوالي بالنسبة للأشخاص المتعلمين البالغين 10 سنوات فأكثر، مقارنة ب34,0٪ و7,4٪ بالوسط القروي.

معدل انتشار الإعاقة

سجل معدل انتشار الإعاقة، على مستوى الإقليم، ارتفاعا طفيفا من 5,9٪ إلى 6,4٪ ما بين 2014 و2024. وتبقى ظاهرة الإعاقة أكثر انتشارا في الوسط القروي 7,1٪ مقارنة بالوسط الحضري 5,2٪. كما أن انتشار هذه الظاهرة بالإقليم يبقى أكثر ارتفاعا مقارنة بالمستوى الجهوي (4,9٪) والمستوى الوطني (4,8٪).

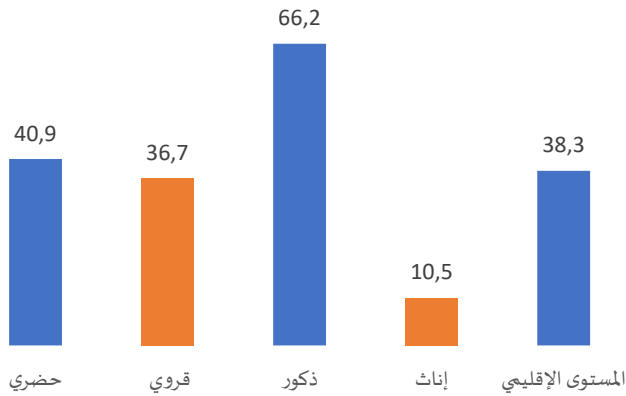
تطور انتشار معدل الإعاقة حسب الوسط (٪)



المصدر: الإحصاءات العامة للسكان والسكنى لسنة 2014 و2024

تراجع معدل النشاط

معدل النشاط للبالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس والوسط (%)

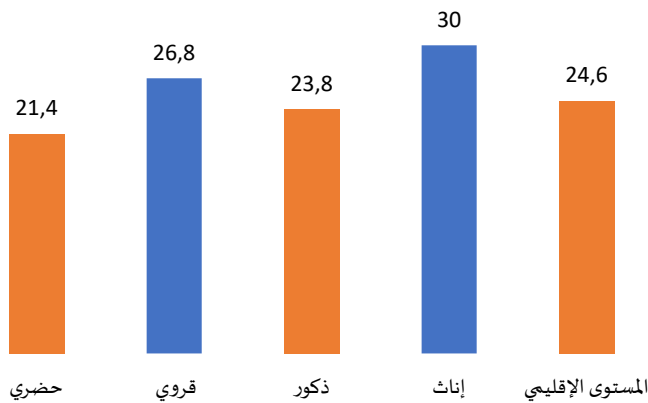


المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024

تميزت وضعية سوق الشغل بانخفاض معدل النشاط ذلك أن 38,3٪ من الأشخاص البالغين 15 سنة فأكثر يمارسون نشاطا اقتصاديا سنة 2024 مقارنة ب 47,6٪ سنة 2014. ويرتفع هذا المعدل لدى الرجال (66,2٪ سنة 2024 مقابل 77,5٪ سنة 2014) مقارنة بالنساء (10,5٪ مقابل 18,2٪ على التوالي). كما يرتفع هذا المعدل بالوسط الحضري مقارنة بالوسط القروي (40,9٪ مقابل 36,7٪).

ارتفاع معدل البطالة

معدل البطالة للبالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس والوسط (%)



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024

خلال الفترة ما بين 2014 و 2024، ارتفع معدل البطالة من 16,3٪ إلى 24,6٪ على صعيد إقليم الحسيمة، خاصة بالوسط القروي حيث انتقل هذا المعدل من 13,6٪ إلى 26,8٪، أما الوسط الحضري فعرف استقرارا ما بين 2014 و 2024 (21,4٪). ويبقى هذا المعدل مرتفعا لدى النساء (30٪ سنة 2024 مقابل 29,9٪ سنة 2014) مقارنة بالرجال (23,8٪ سنة 2024 مقابل 13,1٪ سنة 2014).